

الرد على الزنادقة والجهمية

أن نتبع النبي A حين قال إنكم سترون ربكم أو قول الجهمي حين قال لا ترون ربكم والأحاديث في أيدي أهل العلم عن النبي A أن أهل الجنة يرون ربهم لا يختلف فيها أهل العلم .

ومن حديث سفيان عن أبي إسحق عن عامر بن سعد في قول ا [للذين أحسنوا الحسنى وزيادة 26 يونس قال النظر إلى وجه ا .

ومن حديث ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال إذا استقر أهل الجنة في الجنة نادى مناد يا أهل الجنة إن ا [قد أذن لكم في الزيادة قال فيكشف الحجاب فينظرون إلى ا [لا إله إلا هو .

وإننا لنرجو أن يكون الجهم وشيعته ممن لا ينظرون إلى ربهم ويحجبون عن ا [لأن ا [قال للكفار كلا إنهم عند ربهم يومئذ لمحجوبون 15 المطففين فإذا كان الكافر يحجب عن ا [والمؤمن يحجب عن ا [فما فضل المؤمن على الكافر .

والحمد [الذي لم يجعلنا مثل جهم وشيعته وجعلنا ممن اتبع ولم يجعلنا ممن ابتدع والحمد [وحده .

إثبات أن ا [كلم موسى عليه السلام .

فقلنا أنكرتم ذلك قالوا إن ا [لم يتكلم ولا يتكلم إنما كون شيئاً فعبر عن ا [وخلق صوتاً فأسمع وزعموا أن الكلام لا يكون إلا من جوف ولسان وشفتين فقلنا هل يجوز لمكون أو غير ا [أن يقول يا موسى إني أنا ربك 12 طه أو يقول أنني أنا ا [لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكرى 14 طه فمن زعم